

لجنة ترقية نوعية الحياة والتبادلات الإنسانية والثقافة

مسودة جدول الأعمال

قصر البرلمان - الصالة رقم 6

لشبونة، 11 أيار/مايو 2015

الساعة 10,00 - 12,30

1. افتتاح الأعمال
2. المصادقة على جدول الأعمال
3. المصادقة على محضر الاجتماع السابق
4. كلمة الرئيس خالد شوقي
5. مناقشة وتبني مسودة المقترحات
6. تبادل وجهات النظر حول برنامج أعمال فترة 2015-2016
7. أمور متنوعة
8. تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع القادم

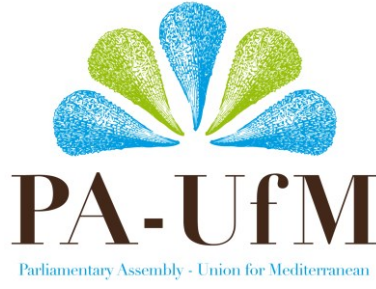
لجنة تحسين نوعية الحياة وتبادلات المجتمعات المدنية والثقافة

مسودة توصية

الهجرة الوافدة كمصدر تنمية

إن لجنة تحسين نوعية الحياة وتبادلات المجتمعات المدنية والثقافة:

1. تشدد على أن الهجرة تشكل أكبر تحديات عصرنا هذا: عدم حل النزاعات القديمة - مثل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي - وظهور أزمات جديدة في ليبيا وسوريا على سبيل المثال إلى جانب الأزمة الاقتصادية الخطيرة قد وُلدت موجات هجرة لا سابقة لها.
2. ترى أن الاتجار بالكائنات البشرية الناجم عنها وحوادث الغرق في عرض البحر إنما تشكل أولوية مطلقة ينبغي مواجهتها بعزم بواسطة استراتيجيات مشتركة ومنسقة للاتحاد الاوروبي.
3. تعتبر، بصورة عامة، أن على الاتحاد الأوروبي إعادة النظر بسياسات الهجرة في المتوسط فيتخطى منظور الضفتين لصالح مشروع تنمية وشراكة مشترك كفيل بالتجاوب مع حالات الطوارئ وتحويل موجات الهجرة إلى فرص تنمية وتعزيز التبادلات البشرية وتقاسم المعرفة وحرية الانتقال واحترام الثقافات والأديان على اختلافها. تصب التبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المصلحة السياسية والاستراتيجية لبلدان الضفتين الشمالية والجنوبية إذ تسهم في خلق منطقة مستقرة و متماسكة قادرة على التأثير عالميا.
4. تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل



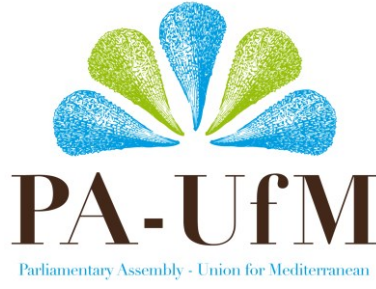
منح تأشيرات الدخول لأسباب أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة هجرة بكل ما للكلمة من معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان الأصل، وعبر شجب كافة انواع تجريم الوافدين والتوظيف السياسي لظاهرة الهجرة.

5. تذكر أن الدخل الذي يولده الأجانب يتجاوز إلى حد كبير المبالغ المرصودة لسياسات الاندماج في البلدان المستقبلية وأن الوافدين يشكلون المصدر الرئيسي لدعم البلدان النامية إذ تساوي تحويلاتهم المالية حوالي ثلاثة اضعاف القيمة الاجمالية المرصودة من الدول الغربية لصالح تلك البلدان. كما ينجو حوالي ثلث العائلات من الفقر في بلدان عديدة بفضل تحويلات المهاجرين.

6. تدعو الدول الاعضاء إلى تسهيل موجات الهجرة من الجنوب إلى الشمال ومن الشمال إلى الجنوب: إذ إن إعادة توزيع فعلية لمقار الشركات سوف يولد طلب الانتقال خاصة بهدف التأهيل. وفي الوقت نفسه، يُتوقع تنامي النزعة الحالية نحو مزيد من الموجات شمال/جنوب في ضوء عدة عوامل مثل ديناميكية رجال الأعمال في بلدان ضفتي المتوسط الجنوبية والشرقية وسهولة الدخول إليها.

7. كما تدعو إلى تطوير شراكات للانتقال والهجرة الدورية من أجل تسهيل الدخول المؤقت إلى الاتحاد الاوروبي لمواطني البلدان خارج الاتحاد مما يحد من ظاهرة الهجرة السرية ويجعل بلدان الاصل تستفيد من الآثار الايجابية للهجرة وتتحاشى ما يعرف بـ"هجرة الادمغة". وترحب على هذا الصعيد باتفاقات حرية الانتقال بين الاتحاد الاوروبي وكل من الأردن و المغرب و تونس آملة أن يسود هذا النموذج فيشمل المنطقة المتوسطية بكاملها.

8. تشدد على أن التربية هي الأداة الأنجع لتسهيل الاندماج ولمواجهة عدم التسامح والتمييز. إن منظور التعددية الثقافية في المدارس والجامعات يوطد الحوار والتفاعل مع الثقافات والأديان الأخرى ويشكل الأداة الأكثر فعالية من أجل تخطي العقبات وتشديد منظور جديد للمواطنة يحترم الفوارق ويتشاطر القيم المشتركة.



9. تلاحظ أن التربية أداة لا غنى عنها من أجل تجنب التهميش الاجتماعي الذي قد يولد ظواهر خطيرة مثل ظاهرة "المقاتلين الأجانب". وتدعو على هذا الصعيد الدول الأعضاء إلى رصد شرائح المواطنين المحتملين الأكثر تعرضا ومواجهة البروباغندا الإرهابية بالعمل لصالح الاندماج وتنمية دور الشباب المجتمعي.

10. تطلب أن تصبح التربية والتأهيل أولوية في كافة دول المنطقة المتوسطية التي ينبغي أن تصير فضاء مشتركا من المعرفة عن طريق تعزيز برامج التبادل الجامعية والمهنية والثقافية مما يسهل التواصل وتكامل القدرات؛

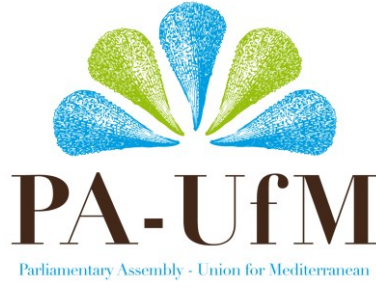
11. ولذا تتّمن برنامج "إيرازموس بلاس" الذي يجمع في أداة واحدة مختلف مبادرات الاتحاد الأوروبي في هذا المجال ويشكل خطوة إلى الأمام لصالح تنقل الطلاب والباحثين والاساتذة الجامعيين، مع الإشارة إلى الحاجة لجهود إضافية كي يصير البرنامج متاحا حتى أمام من يواجه صعوبات في المشاركة وبنوع خاص الفتيات؛

12. ترحب باعلان وزراء بلدان مجموعة 5 + 5 بمديرد في شهر آذار/مارس 2015 حول التكامل في مجالات التأهيل والبحوث والابتكار، واطلاق برنامج عمل 2015-2016 الذي دعا أمين الاتحاد من أجل المتوسط للاضطلاع بدور مؤسسي يضمن تطبيق ومتابعة المبادرات المقترحة؛

13. نظرا لاهمية المواضيع المذكورة والتواصل المستمر بين جمعيتنا البرلمانية والأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط، وبغية وضع أجندا مشتركة للمتوسط، تدعو الأمين العام كي يُطلع لجنة الثقافة في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بصورة منتظمة حول تطورات هذا البرنامج وبالنسبة إلى برامج أوروبية أخرى تتعلق بصورة خاصة ب: الجامعة الأوروبية المتوسطية في فاس المتوقع انطلاقها في السنة الجامعية

High Opportunity for Mediterranean Executive Recruitment، 2016/2015
(HOMERe), Development of Cultural and Creative Industries and Clusters in the Southern Mediterranean, Forming responsible citizens: Equal citizenship education to prevent school violence, Higher Education on Food Security and Rural Development

14. وترى، بالنسبة إلى هذا المجال الأخير، أن من المناسب ربط هذا المشروع بالحدث العالمي المتمثل بمعرض "إكسبو 2015" وعنوانه "تغذية الكوكب، طاقة من أجل



الحياة"، كما تدعو إلى تّمين الاسهام القيمّ والذي لا غنى عنه للعديد من العمال الوافدين في الاقتصاد الزراعي ببلدان عدة، وذلك عن طريق حملة توعية تركز على أن العمال الأجانب يشكلون عنصرا لا غنى عنه من أجل ضمان صدارة الصناعة الزراعية الغذائية الأورومتوسطية في العالم.



الجمعية البرلمانية للاتحاد من اجل المتوسط

لجنة تحسين نوعية الحياة وتبادلات المجتمعات المدنية والثقافة

لشبونة، 11 مايو/ايار 2015

تعديلات 1-21

لمشروع توصية

الهجرة الوافدة كمصدر تنمية في المتوسط

الفقرة 1

التعديل 1: فابيو ماسيمو كاستالدو، لاورا آجيا (البرلمان الاوروبي)

التعديل	مسودة التوصية
1 - تشدد على أن الهجرة تشكل أكبر تحديات عصرنا هذا: عدم حل النزاعات القديمة - مثل النزاع في الشرق الاوسط - وظهور أزمات جديدة في ليبيا وسوريا على سبيل المثال إلى جانب الأزمة الاقتصادية الخطيرة المستمرة قد ولدت موجات هجرة لا سابقة لها؛ تعتبر أنه ينبغي على الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء أن تتقاسم مسؤولية مواجهة المآسي التي تقع في البحر المتوسط، حيث يلقي آلاف الاشخاص حتفهم إذ يحاولون الهرب من الازمات التي تعصف ببلادهم.	1 - تشدد على أن الهجرة تشكل أكبر تحديات عصرنا هذا: عدم حل النزاعات القديمة - مثل النزاع العربي الاسرائيلي - وظهور أزمات جديدة في ليبيا وسوريا على سبيل المثال إلى جانب الأزمة الاقتصادية الخطيرة قد ولدت موجات هجرة لا سابقة لها.

التعديل 2: باتريك لو هياريك (البرلمان الاوروبي)

التعديل	مسودة التوصية
1 - تشدد على أن الهجرة تشكل أكبر تحديات عصرنا هذا: عدم حل النزاعات القديمة - مثل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي - وظهور أزمات جديدة في ليبيا وسوريا على سبيل المثال إلى جانب الأزمة	1 - تشدد على أن الهجرة تشكل أكبر تحديات عصرنا هذا: عدم حل النزاعات القديمة - مثل النزاع العربي الاسرائيلي - وظهور أزمات جديدة في ليبيا وسوريا على سبيل المثال إلى جانب

الأزمة الاقتصادية الخطيرة قد ولدت موجات هجرة لا سابقة لها.	الأزمة الاقتصادية الخطيرة قد ولدت موجات هجرة لا سابقة لها.
الفقرة 2	
التعديل 3: داتي، بيكير (البرلمان الاوروبي)	
التعديل	مسودة التوصية
2 - ترى أن الاتجار بالكائنات البشرية الناجم عنها وحوادث الغرق في عرض البحر إنما تشكل أولوية مطلقة ينبغي مواجهتها بحزم عبر استراتيجيات مشتركة، خاصة مع البلدان الثالثة وبلدان المنشأ، ومنسقة من قبل الاتحاد الاوروبي.	2 - ترى أن الاتجار بالكائنات البشرية الناجم عنها وحوادث الغرق في عرض البحر إنما تشكل أولوية مطلقة ينبغي مواجهتها بحزم عبر استراتيجيات مشتركة ومنسقة من قبل الاتحاد الاوروبي.
التعديل 4: باتريك لو هياريك (البرلمان الاوروبي)	
التعديل	مسودة التوصية
2 - ترى أن الاتجار بالكائنات البشرية الناجم عنها وحوادث الغرق في عرض البحر إنما تشكل أولوية مطلقة ينبغي مواجهتها بحزم بواسطة استراتيجيات مشتركة ومنسقة من قبل الاتحاد الاوروبي، وتطالب على هذا الصعيد بسياسة هجرة جديدة للاتحاد الاوروبي تكون أكثر انسانية تجاه أولئك الجيران، وبشكل شراكات تشجع التبادلات البشرية والتقسام.	2 - ترى أن الاتجار بالكائنات البشرية الناجم عنها وحوادث الغرق في عرض البحر إنما تشكل أولوية مطلقة ينبغي مواجهتها بحزم بواسطة استراتيجيات مشتركة ومنسقة من قبل الاتحاد الاوروبي.

التعديل 5: فابيو ماسيمو كاستالدو، لورا آجيا (البرلمان الاوروبي)	
التعديل	مسودة التوصية
<p>2 - ترى أن الاتجار بالكائنات البشرية الناجم عنها وحوادث الغرق في عرض البحر إنما تشكل أولوية مطلقة ينبغي مواجهتها بعزم بواسطة استراتيجيات مشتركة ومنسقة من قبل الاتحاد الاوروبي؛ تؤكد أن المآسي مثل تلك الاخيرة التي هلك فيها سبعمائة مهاجر مقابل الشواطئ الايطالية ينبغي ألا تتكرر بتاتا؛ تشدد على أن التكاليف والمسؤوليات اللوجستية والمالية للأزمة في المتوسط يجب أن تتقاسمها كافة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.</p>	<p>2 - ترى أن الاتجار بالكائنات البشرية الناجم عنها وحوادث الغرق في عرض البحر إنما تشكل أولوية مطلقة ينبغي مواجهتها بعزم بواسطة استراتيجيات مشتركة ومنسقة من قبل الاتحاد الاوروبي.</p>
الفقرة 3	
التعديل 6: باتريك لو هباريك (البرلمان الاوروبي)	
التعديل	مسودة التوصية

<p>3 - تعتبر، بصورة عامة، أن على الاتحاد الأوروبي إعادة النظر بسياسات الهجرة في المتوسط فيتخطى منظور الضفتين لصالح مشروع تنمية وشراكة مشترك كفيل بالتجاوب مع حالات الطوارئ وتحويل موجات الهجرة إلى فرص تنمية وتعزيز التبادلات البشرية وتقاسم المعرفة وحرية الانتقال واحترام الثقافات والأديان على اختلافها، فتضمن في الوقت نفسه معاملة على قدم المساواة في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والاعتراف بالحقوق المدنية والسياسية، بما في ذلك حق التصويت والمشاركة السياسية. تصب التبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المصلحة السياسية والاستراتيجية لبلدان الضفتين الشمالية والجنوبية إذ تسهم في خلق منطقة مستقرة و متماسكة قادرة على التأثير عالميا.</p>	<p>3 - تعتبر، بصورة عامة، أن على الاتحاد الأوروبي إعادة النظر بسياسات الهجرة في المتوسط فيتخطى منظور الضفتين لصالح مشروع تنمية وشراكة مشترك كفيل بالتجاوب مع حالات الطوارئ وتحويل موجات الهجرة إلى فرص تنمية وتعزيز التبادلات البشرية وتقاسم المعرفة وحرية الانتقال واحترام الثقافات والأديان على اختلافها. تصب التبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المصلحة السياسية والاستراتيجية لبلدان الضفتين الشمالية والجنوبية إذ تسهم في خلق منطقة مستقرة و متماسكة قادرة على التأثير عالميا.</p>
<p>التعديل 7: فابيو ماسيمو كاستالدو، لورا آجيا (البرلمان الاوروبي)</p>	
<p>التعديل</p>	<p>مسودة التوصية</p>
<p>3 - تعتبر أن على الاتحاد الأوروبي إعادة النظر بسياسات الهجرة في المتوسط فيتخطى منظور الضفتين لصالح مشروع تنمية وشراكة مشترك كفيل بالتجاوب مع حالات الطوارئ وتحويل موجات الهجرة إلى فرص تنمية وتعزيز التبادلات البشرية وتقاسم المعرفة وحرية الانتقال واحترام الثقافات والأديان على</p>	<p>3 - تعتبر، بصورة عامة، أن على الاتحاد الأوروبي إعادة النظر بسياسات الهجرة في المتوسط فيتخطى منظور الضفتين لصالح مشروع تنمية وشراكة مشترك كفيل بالتجاوب مع حالات الطوارئ وتحويل موجات الهجرة إلى فرص تنمية وتعزيز التبادلات البشرية وتقاسم المعرفة وحرية</p>

<p>الاختلافها. تصب التبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المصلحة السياسية والاستراتيجية لبلدان الضفتين الشمالية والجنوبية إذ تسهم في خلق منطقة مستقرة ومتماسكة قادرة على التأثير عالميا؛ تلاحظ أن أمن شعوب المتوسط ينبغي أن يقوم على الازدهار والحوار الثقافي بغية التوصل على الامد البعيد إلى استقرار في المنطقة برمتها.</p>	<p>الانتقال واحترام الثقافات والأديان على اختلافها. تصب التبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المصلحة السياسية والاستراتيجية لبلدان الضفتين الشمالية والجنوبية إذ تسهم في خلق منطقة مستقرة ومتماسكة قادرة على التأثير عالميا.</p>
<p>الفقرة 4</p>	
<p>التعديل 8: داتي، بيكير (البرلمان الاوروبي)</p>	
<p>التعديل</p>	<p>مسودة التوصية</p>
<p>4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. (...) وتدعو الدول الاعضاء لتحديد مقارنة أكثر شمولية لمسألة الهجرة تشجع التزام كافة الدول الأعضاء.</p>	<p>4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل منح تأشيرات الدخول لأسباب أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة هجرة بكل ما للكلمة من معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان الأصل، وعبر شجب كافة انواع تجريم</p>

	الوافدين والتوظيف السياسي لظاهرة الهجرة.
التعديل 9: تيريز كوموديني كاشيا (البرلمان الاوروبي)	
التعديل	مسودة التوصية
4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. الهجرة ظاهرة مركبة تتطلب مواجهتها على الصعد الانسانية والاجتماعية كما الاقتصادية. غير أن ظواهر الهجرة تتأثر أيضا بمسائل متصلة بالمعتقد الديني والانتماء الإثني والتهديدات الاجرامية و/او الارهابية. وفي ضوء ذلك، إن التعامل مع موجات الهجرة تلك يفترض اجراءات ادارية أكثر تنسيقا على الصعيد الاوروبي بالنسبة إلى منح تأشيرات الدخول واستقبال اللاجئين والاندماج الاقتصادي.	4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل منح تأشيرات الدخول لأسباب أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة هجرة بكل ما للكلمة من معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان المنشأ، وعبر شجب كافة انواع تجريم الوافدين والتوظيف السياسي لظاهرة الهجرة.
التعديل 10: فلورين-الكساندرو اليكسي (رومانيا)	
التعديل	مسودة التوصية
4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل	4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل

<p>مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل منح تأشيرات الدخول لأسباب أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة هجرة بكل ما للكلمة من معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان الأصل، وعبر شجب كافة انواع تجريم الوافدين والتوظيف السياسي لظاهرة الهجرة.</p> <p>4 مكرر - تشجب كافة أشكال التمييز ضد المهاجرين والاستخدام السياسي لظاهرة الهجرة من طرف الاحزاب المتطرفة؛ تحت الدول الاعضاء كي تشجع الثقافة السياسية للتسامح بين المواطنين وتردع التحريض على الكراهية والمواقف العنصرية أو المناهضة للاجانب في المجال السياسي، في وسائل الاعلام وفي كافة المناسبات العامة الاخرى.</p>	<p>مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل منح تأشيرات الدخول لأسباب أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة هجرة بكل ما للكلمة من معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان الأصل، وعبر شجب كافة انواع تجريم الوافدين والتوظيف السياسي لظاهرة الهجرة.</p>
<p>التعديل 11: باتريك لو هياريك (البرلمان الاوروبي)</p>	
<p>التعديل</p>	<p>مسودة التوصية</p>
<p>4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق</p>	<p>4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة</p>

<p>الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل منح تأشيرات الدخول لأسباب انسانية، سياسية، اقتصادية، أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة هجرة بكل ما للكلمة من معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان الأصل، وعبر شجب كافة انواع تجريم الوافدين والتوظيف السياسي للتخويف من الآخر وانتشار الخطاب الشعبي الذي يجرم بعض الفئات أو المجموعات على أساس اصلها الاجتماعي أو الجغرافي أو انتمائها إلى جماعة دينية أو تشبيهها بجماعة معينة.</p>	<p>بحقوق الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل منح تأشيرات الدخول لأسباب أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة هجرة بكل ما للكلمة من معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان الأصل، وعبر شجب كافة انواع تجريم الوافدين والتوظيف السياسي لظاهرة الهجرة.</p>
---	--

التعديل 12: فاييو ماسيمو كاستالدو، لاورا آجيا (البرلمان الاوروبي)

التعديل	مسودة التوصية
<p>4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل منح تأشيرات الدخول لأسباب أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة هجرة بكل ما للكلمة من</p>	<p>4 - تمثل مسألة الهجرة موضوعا متشعبا تستحيل مواجهته بصورة فعالة إن لم تؤخذ بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان على حد سواء. لذا تدعو إلى التحول من مقارنة "ادارية" إلى مقارنة اقتصادية ثقافية عن طريق تسهيل منح تأشيرات الدخول لأسباب أكاديمية أو فنية أو مهنية وعبر خلق ثقافة</p>

<p>معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان الأصل، وعبر شجب كافة انواع تجريم الوافدين والتوظيف السياسي لظاهرة الهجرة؛ تطالب باطلاق حوار ديني وثقافي مع مجموعات وشخصيات وجمعيات اسلامية اصلاحية، من أجل إنشاء بُعد شامل لحقوق الانسان والحدّ من خطر منظمة "داعش" وكافة التنظيمات الارهابية والاصولية المشابهة.</p>	<p>هجرة بكل ما للكلمة من معنى فيزيد الوعي أن الوافدين يمثلون موردا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا للمجتمعات المستقبلية ولمجتمعات بلدان الأصل، وعبر شجب كافة انواع تجريم الوافدين والتوظيف السياسي لظاهرة الهجرة.</p>
--	--

الفقرة 5

التعديل	مسودة التوصية
	<p>5 - تذكّر أن الدخل الذي يولده الأجانب يتجاوز إلى حد كبير المبالغ المرصودة لسياسات الاندماج في البلدان المستقبلية وأن الوافدين يشكلون المصدر الرئيسي لدعم البلدان النامية إذ تساوي تحويلاتهم المالية حوالي ثلاثة اضعاف القيمة الاجمالية المرصودة من الدول الغربية لصالح تلك البلدان. كما ينجو حوالي ثلث العائلات من الفقر في بلدان عديدة بفضل تحويلات المهاجرين.</p>

الفقرة 6

التعديل 13: فابيو ماسيمو كاستالدو، لاورا آجيا (البرلمان الاوروبي)

التعديل	مسودة التوصية
<p>6 - تدعو الدول الاعضاء إلى تسهيل موجات الهجرة من الجنوب إلى الشمال ومن الشمال إلى الجنوب: إذ إن إعادة توزيع فعلية لمقار الشركات سوف يولد طلب الانتقال خاصة بهدف التأهيل، مع احترام الاهمية الأساسية للمساواة في كافة العلاقات بين بلدان شمال وجنوب المتوسط كي يصبح منطقة موحدة ثقافيا. كما أن الأزمة الحالية في شمال افريقيا تزيد من تدفق المهاجرين ما يتطلب على وجه السرعة متابعة جدية لاحترام القانون الدولي، خاصة بالنسبة إلى حماية اللاجئين أو طالبي اللجوء.</p>	<p>6 - تدعو الدول الاعضاء إلى تسهيل موجات الهجرة من الجنوب إلى الشمال ومن الشمال إلى الجنوب: إذ إن إعادة توزيع فعلية لمقار الشركات سوف يولد طلب الانتقال خاصة بهدف التأهيل. وفي الوقت نفسه، يُتوقع تنامي النزعة الحالية نحو مزيد من الموجات شمال/جنوب في ضوء عدة عوامل مثل ديناميكية رجال الأعمال في بلدان ضفتي المتوسط الجنوبية والشرقية وسهولة الدخول إليها.</p>
التعديل 14: فلورين-الكساندرو اليكسي (رومانيا)	
التعديل	مسودة التوصية
<p>6 مكرر - تطلب من الدول الأعضاء اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية من أجل ضمان اندماج أفضل للمهاجرين في مجتمعات الاستقبال. ومن أجل تيسير الاندماج، ينبغي السماح للمهاجرين وتشجيعهم على المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية للجماعات المحلية. وينبغي على السلطات أن تجري مشاورات منتظمة مع ممثلي</p>	

<p>المهاجرين حول مواضيع ذات الاهتمام، خاصة حيث تتواجد جاليات كبيرة العدد. فيسمح الحوار المهيكل بادراك الاحتياجات المشروعة واخذها بعين الاعتبار في كافة القرارات الرئيسية.</p>	
الفقرة 7	
التعديل	مسودة التوصية
	<p>7 - كما تدعو إلى تطوير شراكات للانتقالية والهجرة الدورية من أجل تسهيل الدخول المؤقت إلى الاتحاد الاوروبي لمواطني البلدان خارج الاتحاد مما يحد من ظاهرة الهجرة السرية ويجعل بلدان المنشأ تستفيد من الآثار الايجابية للهجرة وتتحاشى ما يعرف بـ"هجرة الادمغة". وترحب على هذا الصعيد باتفاقات حرية الانتقال بين الاتحاد الاوروبي وكل من الأردن و المغرب و تونس آملة أن يسود هذا النموذج فيشمل المنطقة المتوسطة بكاملها.</p>
الفقرة 8	
التعديل 15: باتريك لو هياريك (البرلمان الاوروبي)	
التعديل	مسودة التوصية

<p>8 - تشدد على أن التربية هي الأداة الأنجع لتسهيل الاندماج ولمواجهة عدم التسامح والتمييز. إن منظور التعددية الثقافية في المدارس والجامعات يوطد الحوار والتفاعل مع الثقافات والأديان الأخرى ويشكل الأداة الأكثر فعالية من أجل تخطي العقبات وتشبيد منظور جديد للمواطنة يحترم الفوارق ويتشاطر القيم المشتركة، ومن بينها الحوار الثقافي والديني الذي يلعب دورا أساسيا من أجل فهم الآخر.</p>	<p>8 - تشدد على أن التربية هي الأداة الأنجع لتسهيل الاندماج ولمواجهة عدم التسامح والتمييز. إن منظور التعددية الثقافية في المدارس والجامعات يوطد الحوار والتفاعل مع الثقافات والأديان الأخرى ويشكل الأداة الأكثر فعالية من أجل تخطي العقبات وتشبيد منظور جديد للمواطنة يحترم الفوارق ويتشاطر القيم المشتركة.</p>
--	---

التعديل 16: تيريز كوموديني كاشيا (البرلمان الاوروبي)

التعديل	مسودة التوصية
<p>8 - تشدد على أن التربية هي الأداة الأنجع لتسهيل الاندماج ولمواجهة عدم التسامح والتمييز. إن منظور التعددية الثقافية في المدارس والجامعات يوطد الحوار والتفاعل مع الثقافات والأديان الأخرى ويشكل الأداة الأكثر فعالية من أجل تخطي العقبات وتشبيد منظور جديد للمواطنة يحترم الفوارق ويتشاطر القيم المشتركة. إن سياسة تشجيع تبادل التلامذة والطلاب الشباب يشكل فرصة لنشر القيم الأوروبية.</p>	<p>8 - تشدد على أن التربية هي الأداة الأنجع لتسهيل الاندماج ولمواجهة عدم التسامح والتمييز. إن منظور التعددية الثقافية في المدارس والجامعات يوطد الحوار والتفاعل مع الثقافات والأديان الأخرى ويشكل الأداة الأكثر فعالية من أجل تخطي العقبات وتشبيد منظور جديد للمواطنة يحترم الفوارق ويتشاطر القيم المشتركة.</p>

الفقرة 9

التعديل 17: داتي، بيكير (البرلمان الاوروبي)

التعديل	مسودة التوصية
9 - تلاحظ أن التربية أداة لا غنى عنها من أجل تجنب التهميش الاجتماعي الذي قد يولد ظواهر خطيرة مثل ظاهرة "المقاتلين الأجانب". وتدعو على هذا الصعيد الدول الأعضاء، وكذلك الدول الثالثة، إلى رصد شرائح المواطنين المحتملين الأكثر تعرضا وإلى مواجهة البروباغندا الإرهابية بالعمل لصالح الاندماج وتنمية دور الشباب في المجتمع.	9 - تلاحظ أن التربية أداة لا غنى عنها من أجل تجنب التهميش الاجتماعي الذي قد يولد ظواهر خطيرة مثل ظاهرة "المقاتلين الأجانب". وتدعو على هذا الصعيد الدول الأعضاء إلى رصد شرائح المواطنين المحتملين الأكثر تعرضا وإلى مواجهة البروباغندا الإرهابية بالعمل لصالح الاندماج وتنمية دور الشباب في المجتمع.
الفقرة 10	
التعديل	مسودة التوصية
	10 - تطلب أن تصبح التربية والتأهيل أولوية في كافة دول المنطقة المتوسطة التي ينبغي أن تصير فضاء مشتركا من المعرفة عن طريق تعزيز برامج التبادل الجامعية والمهنية والثقافية مما يسهل التواصل وتكامل القدرات؛
الفقرة 11	
التعديل 18: باتريك لو هياريك (البرلمان الاوروبي)	

التعديل	مسودة التوصية
11 - ولذا نتّمّن برنامج "إيرازموس بلاس" الذي يجمع في أداة واحدة مختلف مبادرات الاتحاد الأوروبي في هذا المجال ويشكل خطوة إلى الأمام لصالح تنقل الطلاب والباحثين والاساتذة الجامعيين، مع الاشارة إلى أن لا غنى عن جهود إضافية كي يصير البرنامج متاحا حتى أمام من يواجه صعوبات في المشاركة وبنوع خاص الفتيات، والمزيد من الشباب كي يتجلى فضاء مشترك من التعليم والتشارك؛	11 - ولذا نتّمّن برنامج "إيرازموس بلاس" الذي يجمع في أداة واحدة مختلف مبادرات الاتحاد الأوروبي في هذا المجال ويشكل خطوة إلى الأمام لصالح تنقل الطلاب والباحثين والاساتذة الجامعيين، مع الاشارة إلى الحاجة لجهود إضافية كي يصير البرنامج متاحا حتى أمام من يواجه صعوبات في المشاركة وبنوع خاص الفتيات؛
التعديل 19: داتي، بيكير (البرلمان الاوروبي)	
التعديل	مسودة التوصية
11 - ولذا نتّمّن برنامج "إيرازموس بلاس" الذي يجمع في أداة واحدة مختلف مبادرات الاتحاد الأوروبي في هذا المجال ويشكل خطوة إلى الأمام لصالح تنقل الطلاب والباحثين والاساتذة الجامعيين، مع الاشارة إلى الحاجة لجهود إضافية كي يصير البرنامج متاحا حتى أمام من يواجه صعوبات في المشاركة وبنوع خاص الفتيات. كما أنها تؤيد بنوع خاص استمرار برامج "إيرازموس موندوس" و "تمبوس" الهادفة إلى توطيد التفاهم بين الثقافات والتعاون بين المؤسسات التربوية داخل أوروبا وخارجها.	11 - ولذا نتّمّن برنامج "إيرازموس بلاس" الذي يجمع في أداة واحدة مختلف مبادرات الاتحاد الأوروبي في هذا المجال ويشكل خطوة إلى الأمام لصالح تنقل الطلاب والباحثين والاساتذة الجامعيين، مع الاشارة إلى الحاجة لجهود إضافية كي يصير البرنامج متاحا حتى أمام من يواجه صعوبات في المشاركة وبنوع خاص الفتيات؛

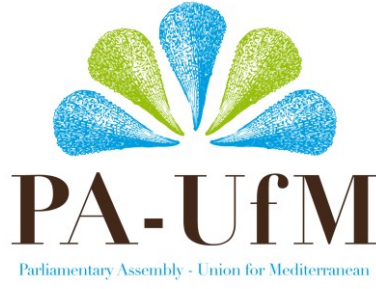
الفقرة 12	
التعديل 20: داتي، بيكير (البرلمان الاوروبي)	
التعديل	مسودة التوصية
<p>12 - ترحب باعلان وزراء بلدان مجموعة 5 + 5 بمدريد في شهر آذار/مارس 2015 حول التكامل في مجالات التأهيل والبحوث والابتكار، واطلاق برنامج عمل 2015-2016 الذي دعا أمين الاتحاد من أجل المتوسط للاضطلاع بدور مؤسسي يضمن تطبيق ومتابعة المبادرات المقترحة. تشدد في هذا المجال على المشاركة البناءة لوفود الاتحاد الاوروبي في تطبيق ورصد البرامج الثقافية الاوروبية.</p>	<p>12 - ترحب باعلان وزراء بلدان مجموعة 5 + 5 بمدريد في شهر آذار/مارس 2015 حول التكامل في مجالات التأهيل والبحوث والابتكار، واطلاق برنامج عمل 2015-2016 الذي دعا أمين الاتحاد من أجل المتوسط للاضطلاع بدور مؤسسي يضمن تطبيق ومتابعة المبادرات المقترحة؛</p>
الفقرة 13	
التعديل	مسودة التوصية
	<p>13 - نظرا لاهمية المواضيع المذكورة والتواصل المستمر بين جمعيتنا البرلمانية والأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط، وبغية وضع أجندا مشتركة للمتوسط، تدعو الأمين العام كي يُطلع لجنة الثقافة في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل</p>

	<p>المتوسط بصورة منتظمة حول تطورات هذا البرنامج وبالنسبة إلى برامج أوروبية أخرى تتعلق بصورة خاصة بـ: الجامعة الأوروبية في فاس المتوقع انطلاقها في السنة الجامعية 2015-2016، <i>High Opportunity for Mediterranean Executive Recruitment (HOMERe), Development of Cultural and Creative Industries and Clusters in the Southern Mediterranean, Forming responsible citizens: Equal citizenship education to prevent school violence, Higher Education on Food Security and Rural Development</i></p>
--	---

الفقرة 14

التعديل 21: فابيو ماسيمو كاستالدو، لورا آجيا (البرلمان الأوروبي)

<p>تدعو إلى تثمين الاسهام المهم والذي لا غنى عنه الذي يقدمه الكثيرون من العمال المهاجرين الوافدين على صعيد الاقتصاد الزراعي في بلدان عدة، وذلك عن طريق حملة توعية تظهر إلى أي مدى أصبح العمال الأجانب مكونة لا غنى عنها لضمان صدارة الصناعة الزراعية الغذائية الأوروبية عالمياً.</p>	<p>14 - وترى، بالنسبة إلى هذا المجال الأخير، أن من المناسب ربط هذا المشروع بالحدث العالمي المتمثل بمعرض "إكسبو 2015" وعنوانه "تغذية الكوكب، طاقة من أجل الحياة"، كما تدعو إلى تثمين الاسهام القيم والذي لا غنى عنه للعديد من العمال الوافدين في الاقتصاد الزراعي ببلدان عدة، وذلك عن طريق حملة توعية تركز على أن العمال الأجانب يشكلون عنصراً لا غنى عنه من أجل ضمان صدارة الصناعة الزراعية الغذائية الأوروبية والمتوسطة في العالم.</p>
--	---



لجنة تحسين نوعية الحياة وتبادلات المجتمعات المدنية والثقافة الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

محضر اجتماع 23 كانون الثاني/يناير 2015

الملخص:

استضافت امانة الاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة لجنة تحسين نوعية الحياة وتبادلات المجتمعات المدنية والثقافة - الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في 23 كانون الثاني/يناير 2015 برئاسة النائب خالد شوقي.

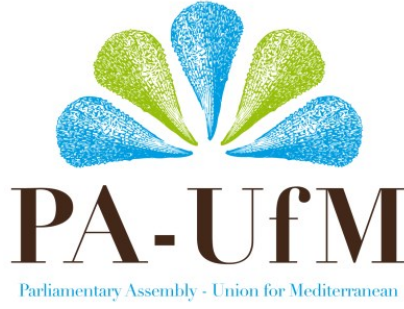
المشاركون:

- البرلمان الاوروبي (2): ليليانا رودريغيز و فابيو ماسيمو كاستالدو.
- بلدان الضفة الجنوبية (5): الجزائر، الاردن، المغرب، فلسطين، تركيا.
- البرلمانات الوطنية في الاتحاد الاوروبي (8): بلجيكا، بلغاريا، استونيا، ايطاليا، ليتفيا، مالطا، البرتغال و سلوفينيا.

الأعمال:

افتتح الرئيس خالد شوقي الاجتماع فحیی الحضور وأعطى الكلمة لامين عام الاتحاد من أجل المتوسط فتح الله السجلماسي الذي شدد بصورة خاصة على أهمية تنسيق المبادرات البرلمانية والحكومية بغية تحديد معالم أجندا مشتركة للمتوسط. ثم أعطى الرئيس شوقي الكلمة لوزير خارجية مملكة اسبانيا إنيثيو إيبانيز رويو الذي أوضح أن الهجرة والتنمية الاقتصادية تشكل معادلة أساسية للمستقبل وأنه ينبغي تعزيز التعاون الدولي من أجل تحويل الاوضاع الطارئة إلى فرص تنمية.

ثم قام رئيس اللجنة خالد شوقي بعرض جدول الأعمال ومحضر الاجتماع الاخير في روما بتاريخ 24 تشرين الاول/اكتوبر 2014.



بعد المصادقة على جدول الاعمال والمحضر افتتح الرئيس الجلسة المخصصة لموضوع "الهجرة الوافدة كعنصر نمو في المتوسط" وقدم محاضرات ألقاها ماي تي فاندوس نائب عمدة برشلونة والمسؤول عن مسألة الهجرة، يوردي باكاريا مدير مركز برشلونة للشؤون الدولية CIDOB، أوجينيا فراجينيا التي أعدت التقرير حول اقتصاديات المتوسط من معهد الدراسات حول مجتمعات المتوسط والمركز الوطني للبحوث CNR، واخيرا بارفاتي نير مديرة مؤسسة جامعة الامم المتحدة للعولمة والثقافة والانتقال GCM-UNU.

بعد الاستماع إلى المحاضرات قام بالتعقيب البرلمان يون التالية
أسماءهم: سليمان سعداوي (الجزائر)، بيتر لويكس (بلجيكا)، إمري سوار (استونيا)، مدالله الطراونة (الاردن)، فنسنت غالبا (مالطا)، عدنان بن عبدالله و عبد المالك أفرياط و العربي حبشي (المغرب)، تيسير قبعة (فلسطين)، ليليانا رودريغيس و فابيو ماسيمو كاستالدو (البرلمان الاوروبي)، انطونيو رودريغيس (البرتغال)، راجيتش برانيسلاف (سلوفينيا) و علي إرغوشكون (تركيا). وألقت المناقشة الضوء على اعتبارات هامة تتمحور حول الحاجة إلى مقارنة مشتركة إزاء الهجرة حيث تتعامل معها من زاويتي السياسة والاندماج. وفي ضوء ذلك، يُتوقع من أوروبا أن تبذل مزيدا من الجهود علما بأن الهجرة ظاهرة عالمية تتطلب تحركا مشتركا. أما على صعيد الضفة الجنوبية فمن الملحوظ أن المغرب هو أول بلد قام بتعديل قوانين الهجرة حيث صارت تنص على حماية أفضل لحقوق الوافدين واجراءات أكثر فعالية تتيح التعامل مع ظاهرة آخذة بالتنامي. يجب مواجهة الهجرة السرية التي تولد آمالا زائفة وتغذي شبكات تهريب اجرامية جعلت من المتوسط بحر موت. لذا ينبغي العمل باتجاه "أجندا" مشتركة كقيلة بتقديم الحلول الملموسة وضمان تواصل فعال بين الهيئات الحكومية والبرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط. كما لفتت المداخلات إلى ضرورة قيام الثقافة بدور محوري على الصعيد التنموي حيث تشكل السلاح الأنجع ضد الارهاب ولاعنصرية وتضمن اندماجا شاملا يحترم الفوارق.

في نهاية الاعمال، أعلن الرئيس شوقي أن الاجتماع القادم للجنة الثقافة سوف يجري في لشبونة بتاريخ 11 أيار/مايو قبيل انعقاد الجمعية العامة السنوية.